

حركة حماس تنفي صحة ما نشره الأعلام السعودي حول مصير محمد الضيف



علقت حركة "حماس" على تقرير نشرته صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية حول مصير القائد العام لـ"كتائب"القسام" محمد الضيف.

وقالت الحركة إنه "لا صحة لما جاء في صحيفة الشرق الأوسط منسوبا إلى ما قالت إنه مصدر في الحركة حول مصير القائد المجاهد محمد الضيف حفظه الله".

وأضافت في بيان مقتضب: "نجدد دعوتنا لكافة وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والمصداقية والمهنية".

وأفادت الصحيفة في تقريرها بأن مصادر داخل "حماس" أبلغتها أن قيادة الحركة داخل قطاع غزة وخارجه تلقت مؤشرات جديدة تؤكد اغتيال محمد الضيف.

وذكرت أن المصادر قالت إن بعض الشخصيات التي كانت تحيط بالضيف أكدت بعد عودة التواصل معها ومع قيادة الحركة، أن الاتصال به فُقد منذ العملية التي استهدفته إلى جانب رافع سلامة قائد لواء خان

وأوضحت الصحيفة أن "هذه الشخصيات نقلت رسالة مكتوبة تؤكد فقدان الاتصال بالضيف، وأنه فعليا قد عثر بعد أيام من الهجوم في مكان استهدافه على نصف جسد شخص يعود بنسبة كبيرة للضيف، لكن لم يتم التأكد حينها من ذلك بسبب التشوهات التي طالت بقايا الجثة".

وقالت المصادر إن نصف الجسد الذي يُعتقد أنه للضيف احتفظ به ساعات طويلة، وأخذت منه عينات قبل أن يسمح بدفنه في إحدى مقابر خان يونس.

وأشارت إلى أن تلك العينات أكدت للشخصيات المسؤولة عن أمن الصيف أن نصف الجسد يعود إليه إلا أن التشوهات التي لحقت بالجثة طلت تضع شكوكا لدى بعض المقربين منه ولدى عائلته بأنه اغتيل حقا، لكن مع طول فترة غيابه وانقطاع التواصل معه بات مؤكدا لدى قيادات "القسام" أنه قتل بالفعل، وفق ما نقلته الصحيفة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أن محمد الصيف قائد الجناح العسكري لحركة "حماس" ورافع سلامة قائد "لواء خان يونس" للحركة، كانا هدفا لغارة جوية تم شنّها على مواصي خان يونس وأدت إلى مقتل وإصابة المئات.